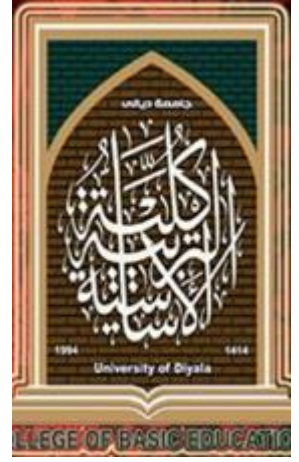




جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول

المتوسط في ضوء نواتج التعلم

رسالة قدمها الطالب

مقداد ستار جراد المياحي

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الاستاذ الدكتور

عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ))

صدق الله العلي العظيم

(الجمعة: الآية ١-٢)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم) التي قدمها الطالب (مقداد ستار جراد المياحي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع:

اسم المشرف: عبد الحسن عبد الأمير احمد العبيدي

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

التاريخ: / / ٢٠١٨ م

التوقيع

أ.د مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠١٨

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ تحليل كتاب اللغة العربية للصف
الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلم) التي قدمها الطالب (مقداد ستار جراد
المياحي) الى كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية
اللغوية.

التوقيع:

اسم الخبير: وجدان برهان عبدالكريم

اللقب العلمي: مدرس

التاريخ / / ٢٠١٨ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ تحليل كتاب اللغة العربية للصف
الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلم) التي قدمها الطالب (مقداد ستار جراد
المياحي) الى كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية
العلمية.

التوقيع:

اسم الخبير: ضياء عبد الله احمد

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

التاريخ: / / ٢٠١٨م

إقرار الخبير الاحصائي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ تحليل كتاب اللغة العربية للصف
الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلم)، والمقدمة من الطالب (مقداد ستار جراد
المياحي) تم مراجعتها من قبلي من الناحية الاحصائية.

التوقيع:

الاسم: ايمان كاظم أحمد

اللقب العلمي: أ.م.د.

الاختصاص: طرائق تدريس الرياضيات

اسم الكلية: التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠١٨

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أطلعنا على هذه رسالة الموسومة بـ (تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم) التي قدمها الطالب (مقداد ستار جراد المياحي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير () .

التوقيع:

التوقيع:

الاسم: هيفاء حميد حسن

الاسم: رحيم علي صالح

اللقب العلمي: الأستاذة الدكتورة

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

دكتور

التاريخ / / ٢٠١٨م

التاريخ / / ٢٠١٨م

(رئيساً)

(عضواً)

التوقيع:

التوقيع:

الاسم: عبد الحسين أحمد رشيد

الاسم: عبد الحسن عبد الأمير

اللقب العلمي: أستاذ مساعد دكتور

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

التاريخ / / ٢٠١٨م

التاريخ / / ٢٠١٨م

(عضواً)

(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

التوقيع

أ.م. د. حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ / / ٢٠١٨

الإهداء

إلى المبعوث رحمه للعالمين نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
إلى أبي العزيز الذي بذل جهد السنين سجيا، وصاغ الأيام سلام علمٍ
لأرتقي بها، وجعل نفسه شمعةً تنير لي الدرب (أطال الله في عمره)
إلى أمي الغالية التي سقتُ تلك البذرة من حبها وحنانها...قطرة
قطرة وجعل الله الجنة تحت أقدامها (أمي الغالية) (اطال الله في
عمرها)

إلى الروح النبي صعدت صافية مصفاة الى ربّها بلا ذنب اقترفته أخي
الشهيد (رحمه الله)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة، والنفوس البريئة رباحين حياتي
إخوتي، وأخواني (حفظهم الله)

إلى زوجتي الوفية، والمخلصة التي شاطرتني حلو الحياة،
ومرّها، وشاركتني في تحقيق الأمل (حفظها الله)

إلى أملي، ومستقبلي أبنائي: زهراء، وعلي، وسرى (حفظهم الله)
إلى كل من علمني حرفاً، أو كلمةً، وزرع فيّ حب العلم اساتذتي أهدي
جهدني المتواضع عرفاناً مني (أطال الله في اعمارهم)

مقداد

شكر وامتنان

الحمد لله وحده القائل في محكم كتابه العزيز قال تعالى (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)

سورة لقمان آية "١٢"

ثم الشكر أولاً، وآخرأ لله جلّ في علاه على نعمه الكثيرة التي منّ عليّ بها، ويسرّ لي دروب العلم ، والمعرفة لإنجاز هذا العمل المتواضع ،فأسأله أن ينفعني بما علمني، وأن يتجاوز عني، ويرزقني طاعته في السراء والضراء ، والإخلاص في العلم والعمل.

فشكر الناس تمام الشكر لله العلي العظيم امتثالاً لأمر الرسول محمد " صلى الله عليه وعلى آله وسلم" (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)* ، فلا يسعني في هذا المقام إلا ابداء الشكر، والفضل لأهله عرفاناً بما قدموه لي من اسهامات لإتمام هذا البحث.

وأخص بالشكر، والامتنان الأستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي المشرف على هذا البحث، الذي كان كريماً في نصحه، وإرشاده، ومتابعته فلم يدخر جهداً لتقديم كل السبل، والنصائح ، والإرشادات فقد شملني بكرمه، وحسن رعايته من آراء، وتوجيهات علمية قيّمة كان لها أثر واضح في إنجاز هذا البحث، سائلاً الله العلي العظيم أن يجزيه عني خير الجزاء، ويطيّل في عمره، وأن يلبسه ثوب الصحة، والعافية، ويزيده من فضله كرماً وعلماً وخلقاً.

ثم الشكر الجميل الى عمادة كلية التربية الأساسية، وإلى الاساتذة الأفاضل التدريسين في الكلية، ويسعدني أن أقدم الشكر الجزيل إلى رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية(أ.م.د محمد قاسم سعيد) أطل الله في عمره.

*مسند أحمد - أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٤٣٩.

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر، والإمتنان إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء الحلقة النقاشية (Seminar) وهم كلُّ من أ.د. مثنى علوان الجشعمي- أ.د. اسماء كاظم فندي- أ.د. عادل عبد الرحمن- أ.د. عبد الحسن عبد الأمير- أ.د. رياض حسين- أ.د. محمد عبد الوهاب- أ.م.د. محمد قاسم سعيد- أ.م. مؤيد سعيد خلف) لما قدموه من توجيهات ،ونصائح قيمة في بلورة عنوان بحثي فجزاهم الله عني خير الجزاء عني.

وعرفانا بالجميل أقدم شكري وأمتناني إلى (أ.د. محسن علي عطية، و أ.د. كريم الربيعي ، و أ.م.د. رياض عدنان) لما قدموه من توجيهات ونصائح قيمة ، ونافعة مكنتني من إنجاز بحثي.

وللمحكمين، والخبراء من المتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها جزيل الشكر؛ لما أبدوه من ملحوظات قيّمة مكنتني في تصميم الأداة الملائمة للدراسة الحالية، وأبداء رأيهم حول (استبانة) صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب اللغة العربية، وعلى ما بذلوه من جهد لإفادة الباحث.

كما أشكر موظفي مكتبة كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، وموظفي مكتبة جامعة بغداد، وموظفي مكتبة الجامعة المستنصرية؛ لما أبدوه من تعاون لمساعدتي في إنجاز هذا البحث.

الباحث

ملخص البحث

يرمي البحث إلى:

١- الهدف الأول تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم.

٢-الهدف الثاني التعرف على مدى توافر نواتج التعلم"الاهداف السلوكية" في موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

ولتحقيق مرميا البحث عمدّ الباحث الى الاطلاع على الادبيات، والدراسات المناظرة التي تناولت عملية تحليل محتوى المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) التي لها علاقة بموضوع بحثه، واستعان بتلك الدراسات في تصميم أداة البحث(استبانة أهداف سلوكية)، واقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية، وفروعه الاربعة (مطالعة والنصوص، قواعد اللغة العربية، الاملاء والخط، التعبير التحريري)، واستبعد الباحث عدد من صفحات كتاب اللغة العربية غير (المقدمة، الصور والاشكال، والتمرينات، والنصوص التقويمية وتمارينها وفهرست المحتويات) غير الخاضعة لعملية التحليل (٨٦ صفحة مستبعدة) واتبع الباحث اسلوب المنهج الوصفي الذي يعد واحداً من الدراسات التحليلية المتبعة في منهج البحث العلمي، أعد الباحث استبانة محتواها أهداف سلوكية لموضوعات كتاب اللغة العربية وتم تحديد المجال المعرفي لتصنيف بلوم ومستوياته الستة، وقام الباحث بتحليل عينة من محتوى كتاب اللغة العربية (الوحدة الأولى الجزء الأول ومحتواها ثلاثة موضوعات) وعرضها على الخبراء، والمتخصصين، والمحكمين في مجال التربية، وطرائق تدريس اللغة العربية، والهدف من ذلك التأكد من صدق أداة البحث(استبانة)، وتم الأخذ بملاحظاتهم القيمة، وأجراء التعديل الملائم وابداء رأيهم في زيادة الاهداف السلوكية، وصلاحياتها ومدى ملائمتها لموضوعات كتاب اللغة العربية، وللتأكد من ثبات التحليل حلل الباحث محتوى الكتاب مرة ثانية بعد مدة زمنية قدرها(٤ ايوماً)، واستعمل القانون الملائم لقياس الثبات(ارتباط بيرسون)، وكان حساب الثبات(ثبات التحليل) في اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن(٠،٩٠) في حين بلغ معامل الثبات بين الباحث ومحلل آخر(٠،٨٥)، إذ تم تحديد جزء من محتوى كتاب اللغة العربية(أربعة وحدات)محتواها ثلاثة،أو موضوعين،(مطالعة والنصوص، قواعد اللغة العربية، الإملاء والخط، التعبير التحريري)، وأستعمل الباحث الفكرة (وحدة للتحليل)، ووحدة التكرار للتعداد،

والنسب المئوية لحساب التكرارات، وأظهرت النتائج حصلت موضوعات كتاب اللغة العربية للمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم على نسب مئوية جيدة، وهذا يشكل معياراً جيداً لتأليف الكتاب، وارتفاع الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية التي تراوحت بين (١.٧١-٢) كوسط مرجح، وهذا يدل على معيار تحقيق الأهداف السلوكية لمحتوى الكتاب، فضلاً عن أن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط يخلو من مستوى التركيب والتقييم من تصنيف بلوم المعرفي، إن عملية تأليف كتاب اللغة العربية لو ابعاد إيجابية، لطلبة الصف الأول المتوسط من خلال ارتباط الأهداف بالمحتوى العلمي، وفي النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بالآتي:

١- ضرورة تغطية موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لنواتج التعلم.

٢- ضرورة إعادة النظر في محتوى كتاب اللغة العربية في تحقيق الأهداف التي حازت على نسب متدنية ولم تحمل في طياتها أي فقرة متحققة.

٣- يوصي الباحث مؤلفي كتاب اللغة العربية في مديرية المناهج بالتوازن في عرض الموضوعات في ضوء المجال المعرفي لتصنيف بلوم ومستوياته الستة عند وضعها.

واستكمالاً لبحث يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المشرفين والمدرسين.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء نواتج التعلم.

٣- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية في المواد الدراسية الأخرى.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي
ح	إقرار الخبير الإحصائي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ-ر	شكر وامتنان
ز-س	ملخص البحث
ش-ظ	ثبت المحتويات
ع-ف	ثبت الجداول
ق	ثبت الملاحق
٢٢-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٥-٢	مشكلة البحث
١٧-٥	أهمية البحث
١٧	مرميا البحث
١٨	حدود البحث
٢٢-١٨	المصطلحات

٨٧-٢٣	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
٧٥-٢٤	المبحث الأول: جوانب نظرية
٣٥-٢٤	المحور الأول: مناهج تحليل المحتوى
٢٦-٢٤	تحليل المحتوى
٢٧-٢٦	أنواع تحليل المحتوى
٢٧	أهمية تحليل المحتوى
٣٢-٢٨	خصائص وأسس تحليل المحتوى
٣٤-٣٢	معايير وأهداف تحليل المحتوى
٣٤-٣٣	مزايا وعيوب أسلوب تحليل المحتوى
٣٥-٣٤	الخطوات الإجرائية لتحليل المحتوى
٦١-٣٥	المحور الثاني: المناهج الدراسية
٣٦-٣٥	التطور التاريخي لمفهوم المناهج
٣٦	المنهج ومفهومه
٤١-٣٧	نظريات المنهج
٤٩-٤١	عناصر المنهج
٤٩	تطوير المنهج
٥١	أسباب تطوير المنهج
٥٢	معوقات تطوير المنهج
٥٥-٥٣	منهج المواد الدراسية وأنواعه
٥٦-٥٥	المنهج التكاملي
٥٦	مفهوم المنهج التكاملي

٥٧	دواعي المنهج التكاملي
٥٨	أسس بناء المنهج التكاملي
٥٩	إيجابيات وسلبيات المنهج التكاملي
٦٠-٥٩	أهمية المنهج التكاملي في التربية والتعليم
٦٦-٦١	المحور الثالث: الكتاب المدرسي
٦١	مفهوم الكتاب المدرسي
٦١	أهمية الكتاب المدرسي في التربية والتعليم
٦٢	أهمية الكتاب المدرسي (للطلبة والمدرسين)
٦٣	وظائف الكتاب المدرسي
٦٤-٦٣	طرائق تأليف الكتاب المدرسي
٦٥-٦٤	أسس أعداد الكتاب المدرسي ومعاييرها
٦٦	أهمية كتب اللغة العربية
٧٥-٦٧	المحور الرابع: الأهداف التربوية (نواتج التعلم)
٦٨	مصادر اشتقاق الأهداف
٦٩	مواصفات الهدف التعليمي الجيد
٦٩	أهمية الأهداف التربوية (نواتج التعلم) للمدرس
٧٠	أهمية الأهداف التربوية (للطلبة)
٧٥-٧١	مجالات الأهداف
٧٣-٧٢	المجال المعرفي ومستوياته
٧٤	المجال الوجداني
٧٥-٧٤	المجال النفس حركي

٨٧-٧٦	المبحث الثاني: دراسات سابقة وموازنتها بالدراسة الحالية
٨٣-٧٦	المحور الأول: دراسات (عربية) تناولت تحليل كتب اللغة العربية
٨٧-٨٣	المحور الثاني: دلائل ومؤشرات عن الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها (موازنة بين الدراسات السابقة والحالية)
١٣٢-٨٨	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٩٠-٨٩	أولاً: منهج البحث
١٠١-٩١	ثانياً: إجراءات البحث
٩٩-٩١	تحديد مجتمع البحث وعينته
١٠١-٩٩	أداة البحث
١٠٤-١٠١	صدق الأداة
١٠٤	قواعد التحليل وأساسه
١٠٥	خطوات التحليل
١٠٦	ثالثاً: نماذج تحليل محتوى كتاب اللغة العربية
١١٧-١٠٦	أ-أنموذج للتحليل كتاب اللغة العربية "الجزء الأول"
١٣٠-١١٨	ب-أنموذج للتحليل كتاب اللغة العربية" الجزء الثاني"
١٣١-١٣٠	رابعاً: ثبات الأداة
١٣٢	خامساً: الوسائل الاحصائية
١٥٩-١٣٢	الفصل الرابع: "عرض النتائج وتفسيرها" الاستنتاجات والمقترحات، والتوصيات
١٥٣-١٣٤	أولاً: عرض نتائج تحليل محتوى الكتاب في ضوء المجال المعرفي ومستوياته

١٥٦-١٥٤	ثانياً: تفسير النتائج
١٥٧	-الاستنتاجات
١٥٨	-التوصيات
١٥٩	-المقترحات
١٧٣-١٦٠	المصادر والمراجع العربية
١٧٣	المراجع الأجنبية
A	العنوان باللغة الإنكليزية
B-D	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٩٣	محتويات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.	.١
٩٥-٩٤	موضوعات كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) ووحداته وعدد صفحاته.	.٢
٩٧-٩٦	موضوعات كتاب اللغة العربية (الجزء الثاني) ووحداته وعدد صفحاته.	.٣
٩٨	صفحات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الخاضعة لتحليل (عينة البحث).	.٤
٩٩	النسب المئوية للأهداف السلوكية (المتحققة وغير المتحققة) لموضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول والثاني.	.٥
١١٥	الأهداف السلوكية لموضوع المطالعة والنصوص (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الأول.	.٦
١١٦	الأهداف السلوكية لموضوع قواعد اللغة العربية (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الأول.	.٧
١١٧	الأهداف السلوكية لموضوعي الإملاء والخط (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الأول.	.٨
١٢٧	الأهداف السلوكية لموضوع المطالعة والنصوص (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الثاني.	.٩
١٢٨	الأهداف السلوكية لموضوع قواعد اللغة العربية (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الثاني.	.١٠
١٢٩	الأهداف السلوكية لموضوع التعبير التحريري (عينة البحث) الوحدة الأولى الجزء الثاني.	.١١

١٣٥-١٣٤	١٢. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية (المطالعة والنصوص الجزء الأول) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٣٩-١٣٨	١٣. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية (المطالعة والنصوص الجزء الثاني) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٤٢-١٤١	١٤. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة قواعد اللغة العربية (الجزء الأول) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٤٥-١٤٤	١٥. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة قواعد اللغة العربية (الجزء الثاني) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٤٧	١٦. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة الإملاء والخط (الجزء الأول) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٤٩-١٤٨	١٧. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة الإملاء والخط (الجزء الثاني) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

١٥٠	١٨. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة التعبير التحريري (الجزء الأول) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.
١٥٢	١٩. التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لتحليل كتاب اللغة العربية لمادة التعبير التحريري (الجزء الثاني) مرتب ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع	ت
١٧٦	كتاب تسهيل مهمة	.١
١٧٧-١٧٨	الأهداف العامة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.	.٢
١٧٩-١٨٠	أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في مدى صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب اللغة العربية.	.٣
١٨١-٢٠٨	استبانة الأهداف السلوكية بصيغتها (أنموذج من استبانة الأولية الوحدة الثالثة)، والنهائية لموضوعات كتاب اللغة العربية (الجزء الأول والثاني) للصف الأول المتوسط.	.٤
٢٠٩	درجات ثبات تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لأربع وحدات تعليمية من قبل الباحث مع نفسه بطريفة إعادة التحليل.	.٥
٢١٠	درجات ثبات تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لأربع وحدات تعليمية من قبل الباحث مع محلل آخر.	.٦
٢١١	اسماء المدارس التي ذهب إليها الباحث لكي يحصل على نتائج امتحان كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ (الكورس الأول) ومحتوى الملحق اعداد الطلبة لكل مدرسة ، مع ذكر الطلبة الناجحين والراسبين والنسبة المئوية لكل مدرسة.	.٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

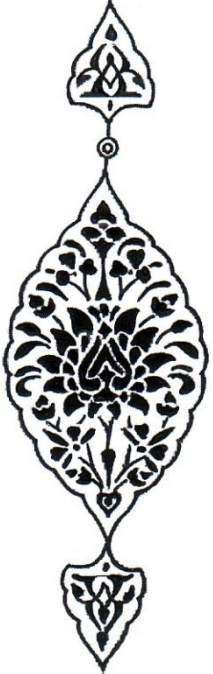
أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: مرميا البحث.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: المصطلحات.





أولاً: مشكلة البحث

إنّ محتوى الكتاب المدرسي يجب أن يتوافق فيه توافق، وترابط المعلومات ، والخبرات التي أكتسبها الطالب في المرحلة الابتدائية(مناهج منفصلة) مع الخبرات التي سيكتسبها مستقبلاً في المرحلة المتوسطة، وتعدّ مرحلة الأول المتوسط انتقالية(منهج تكاملي) لهم لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار محتوى الكتاب المدرسي، والاهتمام به، إذ ينبغي إنّ يكون فيه انسجام، وتماسك بين الخبرات السابقة مع الخبرات اللاحقة لكي تكون عملية التعلم ذات معنى، وهذه الخبرات، والمعلومات سواء أسابقة كانت ام لاحقة فهي تساعده ، وتمكنه من حل المشكلات التي تُعيقه اثناء عملية التعلم.(الهاشمي، وعطية، ٢٠١١: ١٥ - ١٦)

ويؤكد الباحث بأنّ هنالك مشكلة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، إذ اطلع على آراء بعض مدرسي اللغة العربية الذين أكدوا بأنه منهج جديد عليهم، وقد واجهتم صعوبات في توظيف طرائق تدريس اللغة العربية الملائمة لموضوعات كتاب اللغة العربية،(إذ توصل الباحث على آراء مدرسين اللغة العربية عن طريق مقابلة بعض المدرسين ،والمدرسات، وتبادل الحديث بخصوص كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط(مدارس بغداد الرصافة الأولى)، وكان عدد المدرسين، (١٧ مدرساً ومدرّسة)، وأستمع اليهم مع تدوين الصعوبات ، ونقاط القوة ، والضعف في موضوعات كتاب اللغة العربية، كما هو مبين في ملحق(٧) يوضح ذلك. ،فلا بد من اخضاع محتوى كتاب اللغة العربية لسلسلة من المراجعات والتطورات؛ لمواكبة المستجدات العلمية، ومنها تحليل محتواه وتجزئته، والتعرف إلى إيجابياته وسلبياته، وتشخيص نقاط الضعف، ومن ثم العمل على تطويره لمواكبة التطور الحضاري، والعلمي.



أنَّ أهتمام المتخصصين، والمؤلفين بالمناهج الدراسية في الآونة الأخيرة أصبح واضحاً في مجال التطوير، والتنمية لمحتوى كتب اللغة العربية إنَّ هذه العملية الهادفة الى التجدد، وتصحيح مسار عملية التعليم، إذ يجب أن تكون متابعة مستمرة ، وتشخيص المعوقات المؤثرة في ضعف المنهج ، ومحتواه، وإيجاد الحلول الملائمة له، والعمل على مواكبة التطور الحضاري، والتقدم الثقافي في البلدان العربية المجاورة، هذا من جانب، والكشف على نقاط القوة، والضعف من جانب آخر، واهتمام المتخصصين واضحاً و شاملاً على نطاق واسع، إذ كثفوا جهودهم في تطوير الكتب الدراسية، ودمج كتب اللغة العربية التي تُدرس وفق (الأسلوب التكاملي)، واهملوا الكثير من الجوانب المهمة، والخطوات الاساسية التي يسير عليها المدرسون، وبرزها الدورات التأهيلية، واحديث الوسائل التعليمية، وتوفير المكتبات العلمية، والأدبية، وهذه الجوانب المهمة تساعد على فهم ،ومعرفة المنهج، وعدم الاختيار الصحيح لطرائق التدريس، والأنشطة الملائمة، والوسائل التعليمية التي تلائم محتوى الكتاب المدرسي.(الجابري، وآخرون، ٢٠١١: ١٧٢)

إذ نجد أنَّ هناك مشاكل يعاني منها المدرسون في عملية تدريس كتاب اللغة العربية، ومن هذه المشاكل تلك التي تتعلق بطريقة التدريس التي يتبعها المدرسون لإيصال المعرفة الى اذهان الطلبة بسهولة ويسر، والسبب في ذلك يعود لضعف وتدني المستوى المعرفي للطلاب، وهذا الضعف لم يأت من فراغ، وإنما كان يعانيه في المرحلة الابتدائية بسبب عدم اعداده بشكل منظم ، أو عملية التعليم في المرحلة الابتدائية لم تكن مبنية على أسس منطقية في عرض المادة الدراسية ،وهذا الاخفاق ،والضعف انتقلا معه الى مرحلة دراسية جديدة هي المرحلة المتوسطة.(الكسباني، ٢٠١٢: ٦١)



يجب إن يخضع محتوى الكتاب المدرسي (المنهج التكاملي) الى درجة عالية من التنظيم ، والتنسيق ، أي يجب أعداد دليل أرشادي ، إقامة دورات تأهيلية للمدرسين من قبل اللجان المتخصصة في مجال التربية، والتعليم لكي يسير وفق خطوات الدليل لتقليل الصعوبات التي تواجه المدرس في عملية التدريس، وقلة التخطيط المسبق من المختصين في المناهج الدراسية تظهر الكثير من المشاكل والصعوبات ، والنتيجة الحصول على نتائج مبهمه غير دقيقة . (زيدان، وشاكر، ٢٠١٦ : ١٠٨)

يرى الباحث بخصوص محتوى الكتاب الدراسي جديد العهد (كتاب اللغة العربية)، الذي تم تعميمه من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧م) والمدارس التابعة للوزارة من دون دراسة منظمة ومخطط لها مسبقاً، وهذه الصعوبات والمشاكل انتقلت الى المدرسين والطلبة ومن هذه المشاكل التي يعاني منها المدرسون، تم تعميم كتاب اللغة العربية في عموم مدارس العراق، وبدأ العام الدراسي، وواجهت الوزارة بعض المشكلات في تحديد الوقت الملائم لإدخال مدرسيها دورات تأهيلية لكي يتعرفوا على المنهج الجديد الذي تم تطبيقه وتعميمه في المدارس والاطلاع على طرائق التدريس الملائمة للمنهج التكاملي ، وكان اهتمامهم بجانب واحد هو التطوير، واخفقوا في جوانب عديدة، وهذه المشاكل انتقلت إلى المدرسين، والطلبة، وتعد هذه الاسباب التي توصل اليها الباحث لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم.

لذا لخص الباحث مشكلة البحث الحالي بما يأتي:

١- ما مدى تحقيق موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط لمستويات بلوم المعرفية؟



٢- هل محتوى الكتاب المدرسي الجديد يحتوي على نواتج التعلم (اهداف سلوكية) شاملة لمحتواه وفروعه الأربعة، (المطالعة والنصوص، قواعد اللغة العربية، الأملاء، التعبير)؟

ثانياً: أهمية البحث

التربية في كل أحوالها لا تهتم بالفرد منعزلاً عن المجتمع بل يكون اهتمامها بالفرد، والمجتمع معاً، ومن خلال اتصال الفرد بمجتمعه، وتفاعله مع البيئة المحيطة به، ولها دور أساسي في التأثير في حياة الأمم، ورفيها، فهي تعدّ أداة المجتمع، وتسعى في المحافظة عليه، وعلى مقوماته الأساسية، وأساليب، الحياة، وأنماط التفكير، وحرصها في تنمية الفرد، والعمل على تطويره، والإفادة من طاقاته، وأستثمارها لخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، وهدف التربية صقل الفرد، وجعله إنسانياً يعيش في مجتمع ضمن إطار اجتماعي يحتوي على نظم، وقيم، وتقاليده، وافكار، ومعايير خاصة به، فالتربية وسيلة، وهدف، وطريقة، وغاية، تبدأ مع بدأ الحياة، ولا تنتهي رغم زوال حياة الافراد. (دمعة، وآخرون، ١٩٧٦: ٧)

كانت ومازالت التربية مهمة بتنمية العقل وصقل الأفكار، واليوم نراها أن مهمتها قد اتسعت واصبحت شاملة، واخذت تهتم، وتتابع عملية التعليم، وتعمل جاهدة على خلق مجتمع حضاري مزدهر مليء بالثقافة، والخبرات العلمية، واصبحت ملازمة للعملية التعليمية بشكل متواصل، ومستمر، هدفها إكساب المتعلمين المعارف، والمعلومات، والخبرات، وتجعلهم جاهزين لقيادة المجتمع والامساك بزمام الامور، والعمل على بناء بيئة تربوية تهدف الى تحقيق الاهداف المنشودة. (دندش، ٢٠٠٣:



يتفق الباحث في تأثير المجتمع على تغيير نوع التربية التي يمنحها للأجيال القادمة، فهي تعمل جاهدة في أعداد جيل متعلم يعتمد عليه لخدمة المجتمع، وتعدّ التربية أساس كل تعلم، وتعليم، ولها دور بارز في تطويرهما، والحصول على نتائج إيجابية تتسم بالنجاح، وتحقيق الأهداف المنشودة، والفضل الأول يعود للتربية. (عكاشة، ٢٠٠٨، ١٢ :)

تتكون التربية من مجتمع تعليمي، وهذا المجتمع يعمل جاهداً لتطوير جوانب العملية التعليمية، ويجب على الانسان ان يتعلم في كل لحظة لكي يكون جاهزاً لخدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، ويعدّ التعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى اليه، فهو يعكس الاهداف التي تسعى التربية في تحقيقها، وهدف التربية لا ينصب في جانب واحد بجعل المتعلم قادراً على اكتساب المعرفة، والخبرات، وإنما هدفها يتعدى الى ابعد من ذلك من خلال جعل المتعلم يمتلك سمات، وخصائص تساعد لخدمه المجتمع الذي ينتمي إليه ، ويعمل على تطويره. (زاير، وعائز، ٢٠١١، ١٦-١٧)

تعدّ التربية عملية تطبيع اجتماعي، ينتج عنها إكساب الفرد الهوية الإنسانية التي يتميز بها من سائر المخلوقات الأخرى، والتربية عملية نمو للفرد الإنساني، وهذا الفرد يولد الذي ضعيفاً لا من الناحية الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية أيضاً، فهو محتاج إلى عناية البالغين به، ومن طريق هذه العناية ينمو الإنسان من الناحيتين الجسميّة والاجتماعيّة، فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد، وتعدّه إعداداً جيداً، يمارس بوساطتها سلوكه في إطار اجتماعي معين، فهو يحتاج إلى التنظيم في كل عمل من الأعمال التي يمكن أن يشارك فيها الفرد في حياته الاجتماعية. (الموسوي، ٢٠١١ :



تعدّ التربية مجموعة عمليات تطويرية يحصل عليها الفرد على شكل خبرات تعليمية، وتعليمية، واجتماعية، ووجدانية، هدفها إيصال الفرد إلى إكتساب المهارات، والخبرات التعليمية، لكي تمكنه من استمراره مع الحياة مع أملاكه الكم الهائل من المهارات ، والخبرات التي سبق وإن أكتسبها لكي تمكنه من خدمة المجتمع الذي ينتمي إليه. (الجابري، وآخرون ، ٢٠١١ : ٨٦)

يرى الباحث إنّ التربية ضرورية للمجتمع ،وتظهر ضرورة التربية من خلال التراث الثقافي والعلمي، إذ لا ينتقل من جيل الى جيل آخر عن طريق الوراثة، وإنما من خلال الاختلاط بين الافراد عن طريق اللغة، عن طريقها يتم تبادل الأفكار، والآراء، وتبادل المعلومات فيما بينهم ، وأهتمام التربية بالتعلم، والتعليم له أبعاد مثمرة بالنجاح وخلق بيئة تعليمية نقيه خاليه من التخلف فيجب الاهتمام بالجانب التربوي للمتعلم لخلق مواهب، ومخرجات مرغوب فيها.

أملاك اللغة العربية القدرة على أن تبهر العقول، وتخطف الأبصار بجمالها، ورشاقة تراكيبها، وعذوبة ألفاظها، ودقة معانيها، فلا عجب أن يقف ابن جني، وهو عالم لغوي لا يشق له غبار، وهو المنتج للغة، والمحبك لتراكيبها، والمبدع في البحث في قضاياها مبهوراً بالعربية، وجمالها فهول يقول في العربية "إنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة، والدقة، والإرهاف، والرقّة ما ملك على جانب التفكير. (ابن جني، ١٩١٣ : ٤٧)

تعدّ اللغة الفكر الظاهر للملأ، وهي خاصية من أبرز خصائص الأمة، ومرآة حضاراتها، وكل أمة تعتر بشخصيتها، وتفخر بذاتها، وتهتم بلغتها، وتحافظ عليها فهي وإن كانت لا تخرج في ظاهرها عن حروف ، وكلمات فإن لها في شكلها المنطوق، أو المكتوب تأثيراً لا يعادله تأثير في نفوس أبنائها، فكم من مقال، أو خطاب غير وجه التأريخ. (الزجاجي، ١٩٥٩ : ٣)



يصفها القيرواني بوصف جميل يدل على شغفه بها وإلتزامه تعبيراتها الرائعة، وألفاظها الفذة في وصف ما يرد أن يصف، أو يتخذها في أدق غاياته في التعبير عن الأغراض، والمطالب، فهو يقول بحقها "إن للغة كلاماً هو أرق من الهواء، وأعذب من الماء مرت بأفواههم مرور السهام من قسيها، بكلمات مؤتلفات أن فسرت بغيرها عطلت، وان بدلت بسواها من الكلام استصعبت فسهولة ألفاظها يوهمك إنها ممكنة إذا سمعت، وصعوبتها تعلمك انها مفقودة إذا طلبت". (القيرواني، ١٩٧٢: ٤٨)

أنّ الحديث عن أهمية اللغة يأخذنا شيئاً فشيئاً عن الحديث عن أهمية اللغة العربية، إذ تعد اللغة العربية إحدى اللغات الجذرية، وهي أرقاها مبنى ومعنى، واشتقاقاً، وتركيباً، وامتلاكها من الميزات ما يؤيد رجحانها على سواها، فهي كونه لغة التنزيل، إذ قال تعالى في كتابه العزيز (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء: ١٩٢-١٩٥)، وفي هذه الآيات تشديد على إبانة العربية، قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت: آية: ٣)، قال تعالى في محكم كتابه الكريم ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الزمر آية: ٢٨) فقد وسعت اللغة العربية كتاب الله، وعبرت عن مراميه فتوشحت بثياب الخلود من خلاله. (الثعالبي، ١٩٧٢: ٣٢)

مما سبق نرى ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى، وقدرتها الفائقة في الاشتقاق، وتوليد المعاني، والألفاظ، وقدرتها على التعريب، وإحتواء الألفاظ، وغازارة صيغها، وكثرة أوزانها، وهذه السعة في المفردات، والتراكيب أكسبتها القدرة على التعبير بدقة، ووضوح، وفي الأزمنة الماضية ظهرت الكثير من اللغات، ولكنها أختفت بمرور الزمن مع أهلها، وظلت اللغة العربية خالدة نابضة، إذ حفظها الله سبحانه، وتعالى، وجعلها لغة قوية متماسكة، فهي لغة القرآن، ولغة أهل الجنة. (صحي، ١٩٧٦:



إذا أردنا أن ننتقل من كون اللغة العربية ظلاً لحياة الأمة، والروح لتلك الأمة، فاللغة بيان وسحر روحي، وهذا السحر لم يكن أعتباطاً، وإنما نبع من تراث اللغة، وأصلها، وجزالتها، إذ فيها من الإيجاز، والاختصار إذا ما أراد المتكلم أن يعبر عن ما في نفسه من خواطر، ومشاعر، وأحاسيس بعبارات وثيقة، والفاظ رنانة لم تكن في أي لغة، وإنما نجد هذا في اللغة العربية، لأن العرب أهل مقدره في هذا الفن؛ لأن لغتهم تدهم بالعون، وتساعدهم في التعبير، عما يدور في ذهنهم، وتعدّ من افضل اللغات وأوسعها، ويورد مزايا، ويراها دليلاً على أفضليتها منها كثرة المفردات، والانتساع في الأستعارة والتمثيل، والنصوص، وإقامة كلمة مقام الكلمة، وفك الأذغام، وتخفيف الكلمة بالحذف. (السامرائي، ١٩٧٨: ١١-١٢)

العربية لغة جسيمة عظيمة قويمه، لأمة كريمة عظيمة، وقد حافظت على قوامها، ونظامها، وكلامها بقرآنها العزيز، وتراثها الأدبي البارع، طول العصور التي انصرفت بين زمن الجاهلية، وهذا العصر، وهي لاتزال قوية الكيان، وعلية المكان، ومستمرة الأزدهار، ومستدامة الأيثار، وتعدّ اللغة العربية تراث العرب وأقدسه، ما من أمة درجت في مضمار الحضارة، والتقدم الأ اعتنت بلغتها، وأهتت بفروعها، من نحو، ومصطلحات، وأساليب أعانتها على التعبير في مجالات الحياة كافة سواء في التاريخ، أم في الأدب، أم في العلوم المختلفة، ولا تقف عند حدود معيئة، إذ تأخذ في عملية التطور الأجماعي ما يساعدها لمواكبة العصر، من دون أن تقطع جذورها التراثية خاصة تلك التي لها صلات بتراكيب الجمل، وصياغة العبارات صياغة سليمة تدلّ على أصالتها، وسلامة منهجها. (مصطفى، ١٩٨٨: ٧)، تعدّ اللغة العربية وسيلة أجماعية، وثقافية، وأداة للتفاهم بين الافراد، والجماعات، فهي سلاح الإنسان في مواجهة الكثير من المواقف الحيوية التي تتطلب فيها الكلام، أو الأستماع، أو القراءة،



أو الكتابة، فهي تمتاز بالوضوح، وبجمال موسيقاها، والتفاضل بين اللغات الأخرى في كثرة إنتاجها الأدبي. (الضامن، ١٩٨٩: ١٣٤)

للغة العربية أهمية كبرى فيما تقدم ، ومكانتها، وقداستها، و منزلتها العظيمة عند الله سبحانه وتعالى، وأنّ الفضل الأول في بقاء اللغة العربية وديمومتها هو (القرآن الكريم) إذ جعلها لغة نابضة خالدة، وهذا سبب واضح لكي يجعل اللغة العربية واسعة الانتشار مع وفرة المعاني والالفاظ، واعتماد علماء اللغة، والنحو والصرف ، والبلاغة على الشعر، والنثر في تفسير كلامهم، ومعرفة المعنى ، ويأتي بعد (القرآن الكريم) من جانب الحفاظ على اللغة العربية هي الاحاديث النبوية، وابدأ بسيد المخلوقات الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان له الفضل في رصانة اللغة العربية والحفاظ عليها لأنها لغة كتاب الله عز وجل لغة الفرقان قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في حب العربية: "أحب العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي" (رواه الترمذي)*، ويقول أحد علماء العرب المسلمين في اللغة العربية (ابو زكريا المعروف بالفراء*) "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغات العالم جميعها، اختصاصاً من الله تعالى، وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات". (الباقوري، ١٩٩٠: ٢٨-٢٩)

*الترمذي، م-ت، ج٥: ٣٣.

*الفراء: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدؤلي إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو، واللغة، وفنون الأدب ولد ١٤٤هـ وتوفي ٢٠٧هـ ومن كتبه معاني القرآن، المقصور والممدود، المذكر والمؤنث، اللغات.

*ابو فتح ، عثمان ابن جني، النحوي الموصلي المتولد (٣٢٠ هـ) من أئمة النحو والادب ، له مؤلفات عديدة في جميع فنون اللغة العربية ، إذ بلغ عددها سبع وستون كتاباً، وهذا ما أحصاه الدكتور ابراهيم السامرائي، توفي ابن جني (٥٤٩٢هـ).



للغة العربية صفات، أو ميزات امتازت بها :

- انها لغة القواعد النحوية لها قواعد خاصة بها كل ما يتعلق بالكلام وضبط او اخر الكلام.

- تمتاز اللغة العربية بوفرة المعاني والالفاظ.

- الاختصار الدقيق وهذه الميزة امتازت بها اللغة العربية اذ محتواها موجز يدل على معنى واضح يمتاز بالجدة والوضوح.(زاير، وداخل، ٢٠١٣ : ١٣)

نظراً لأهمية محتوى الكتاب المدرسي فإنه لابد من اخضاعه إلى عملية تحليل بشكل مستمر؛ وذلك لأن عملية التحليل أساس العملية التعليمية، إذ من خلالها نحصل على نتائج تحليل المحتوى، ومن خلال تلك النتائج نحكم على مدى فاعلية المحتوى، والتعرف على نقاط القوة ، والضعف، فيجب أخضاع محتوى الكتب المدرسية الى مراقبة بصورة مستمرة، ويعتمد منهج تحليل المحتوى بشكل أساسي على تحويل البيانات، والمعلومات، المدونة، والمكتوبة إلى أعداد تخص تلك الظواهر المختلفة التي تتم دراستها، وهي مجموعة طرائق بصورة منظمة غرضها الأول وصف المحتوى المكتوب، ومواد الأتصال بشكل كمي، وتحويلها إلى بيانات أحصائية يمكن قياسها.(عبد الموجود، ١٩٧٨ : ١٥٩)

تعدّ عملية تحليل المحتوى من الدراسات الأساسية في ميادين العملية التعليمية، لان محتوى الكتاب المدرسي يعدّ جزءاً من النظام التعليمي وهو الوسيلة الاساسية التي تمكنه من تحقيق اهدافه، وعملية تحليل المحتوى تكشف لنا اماكن القوة، والضعف



والعمل بكل جهد على ايجاد الحلول والعلاجات المناسبة.(الحسن، والقايد، ١٩٩٠: ٥٧)

أنّ الهدف الأساس من تحليل محتوى الكتب المدرسية هو الوقوف على جوانب الخلل الذي يعاني منه المنهج التعليمي ويأتي دور البحث العلمي والدراسة المستفيضة لإيجاد حلول مناسبة لمعالجة الضعف والخلل في المنهج التعليمي وفق نتائج التحليل ونتائج البحوث العلمية لكي تكون عملية التعليم والتعلم تمتاز بالرصانة العلمية.
(جامل، ١٩٩٠: ٥٦)

أنّ أكثر المتخصصين، والخبراء في ميادين التربية، والتعليم، ويؤكدون بأن المنهج له دور مهم في العملية التربوية، فهو الأداة التي تأخذ التربية قوتها، وتستند إليه في تحقيق مخرجاتها.(التميمي، ١٩٩٤: ٧)

أنّ عملية تحليل المحتوى تساعدنا في الحصول على أجابات عن أسئلة متعددة مرتبطة بالمحتوى الدراسي، وتركز عملية تحليل المحتوى للمادة الدراسية على تطوير، وتنمية المجالات التعليمية، وتساعدنا على تحقيق الأهداف التعليمية، وأن عملية التحليل لا يمكن الاستغناء عنها فهي عملية متصلة بالعملية التعليمية تسير معها باستمرار لكي تشخص نقاط القوة، والضعف، وأقتراح الحلول العلاجية لتلافي الأخطاء، وتسعى عملية التحليل لتطوير محتوى الكتاب المدرسي، وتحقيق نواتج مرغوب فيها.(طعيمة، ٢٠٠١: ٧٩)

أصبح الأهتمام بالمنهج، والمقرر الدراسي في الحاضر، والمستقبل واضحاً من المتخصصين، والخبراء في الوطن العربي، والسبب في ذلك الأهتمام لمواكبة التقدم العلمي في العالم، وكان أهتمامهم بالمناهج، والمقررات الدراسية من جانب، وتحليل محتوى الكتب الدراسية من جانب آخر من اجل تطويرها، وتنميتها، لكي تساعدنا على



نمو مجتمع ثقافي، وحضاري متقدم، ومزدهر في جميع المجالات. (حمادات، ٢٠٠٩: ١٧)

أنّ المناهج بالمظهر الحديث لا تعتمد على المحتوى الدراسي فقط، وإنما دعت إلى أكتساب المعرفة، والخبرات بالأطلاع على الكتب في المكتبات، والقراءة، والأطلاع، لزيادة ثقافة الطلبة، وجعلهم على اتصال بالعلوم، والمعارف بدون أي انقطاع عنهما، وقد أهتم المختصون في مجال التربية، والتعليم، بعملية تحليل محتوى الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية. (التميمي، ٢٠١١: ٢٢)

يجب إن تكون الأهداف السلوكية مصوغة بطريقة محددة، وواضحة، وقابلة للقياس، من هنا برزت الحاجة إلى الأهداف السلوكية (نواتج التعلم) التي تعني تفصيل الأهداف العامة، وترجمتها إلى مواقف سلوكية يمكن ملاحظتها، وقياسها، وتقويمها. (بركات، ١٩٧٤: ١٤٢)

أنّ اختيار الأهداف السلوكية (نواتج تعلم) يجب ان تتم وفق صياغة دقيقة، وعناية فائقة بحيث تطابق موضوعات محتوى الكتاب المدرسي بشكل يضمن لنا الحصول على عملية تحليل واضحة تمتاز بالدقة. (خوري، ١٩٨٣: ٦٨ - ٧٠)

ونواتج التعلم هي الغاية التي أنشئت من أجلها المدرسة وهي المصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية لتحقيق النتائج المطلوبة. (بحري، وعائف، ١٩٨٥، ٤٤)

أنّ عملية التحليل تركز بشكل مباشر، أو غير مباشر على نواتج التعلم لدى الطالب الذي يحتل محور العملية التربوية، وهذا ما يفسر التشعب، والتنوع في وظائف عملية التحليل، فهي اليوم اتسعت وتناولت كل الجوانب لتشمل كل ما يتعلق بالتعلم مثل



: المناهج، والكتب المدرسية وطرائق التدريس ، والإشراف التربوي ، وبرامج تفريد التعليم وغيرها . (عوده، ١٩٩٢، ٢٥)

تُعدّ الأهداف السلوكية (نواتج التعلم) مهمة ، ولها تأثيرات في التربية، والتعليم، فهي من مكونات المحتوى الدراسي، وذلك لأن جميع العناصر المتبقية الأخرى تعتمد عليها، حيث يتم اختيار المحتوى الدراسي، وما مدى توافر فيه، المفاهيم، والتعميمات، والنظريات، والمعلومات ، والخبرات، والأختيار السليم ، والملائم للخبرات التعليمية، من حيث مستوياتها، وأنواعها، وتنظيمها، على وفق أهداف المنهج نفسه، ويأتي دور التقويم، للتأكد من تحقيق تلك النواتج، أو عدم تحقيقها. (عبد الحميد، ١٩٩٨ : ١٣٥ - ١٣)

لكي نتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية (نواتج التعلم) لابدّ من عملية تحليل المحتوى الدراسي التي تُعدّ من العمليات المهمة التي تساند العملية التربوية، ويتلزم معها منذ بدء عملية التخطيط، وهو جزء لا يتجزأ منها، بل أكثر ارتباطاً بالتطور التربوي، إذ إنها الوسيلة التي تسعنا في الحكم على فاعلية عملية التعليم بعناصرها، ومكوناتها المختلفة، ويلعب دوراً رئيساً في توفير معلومات دقيقة يتعرف عليها القادة التربويون في مدى فاعلية العملية التعليمية، وتشخيص نقاط القوة، والضعف فيها، وأخذ القرارات الملائمة التي تصح مسار التعليم، والعمل على تحسين، وتجديد، وتطوير في المجال التعليمي. (البجة، ١٩٩٩ : ١٢٣)

إنّ عملية تحليل المحتوى تكون نتائجها جيدة، ومهمة إذا سارت على وفق خطوات منظمة، وعلى وفق إجراءات هادفة بدلالة الأهداف (نواتج التعلم) بحيث تكون شاملة للعناصر العملية التعليمية التربوية، ولكل نتائج التعلم. (مرعي، ٢٠٠٢ : ٩٨)، وإذا كانت الأهداف (نواتج التعلم) غير محددة وغامضة، لم يتم فحصها بدقة بشكل مستمر،



ومتابعه فقد يدفع بعملية التدريس إلى الانحراف عن المسار الصحيح المقصود ، لذا يجب أن تصاغ بطريقة تتيح فرصة التحقق منها ، فهي اولا وآخراً تشير إلى ما يحدث عند الطالب من تغيير نتيجة تعلمه لمادة تعليمية، أو مهارة معينة. (الصمادي، والدرابيع، ٢٠٠٤ م، ٥٤-٥٦)

والعلاقة بين نواتج التعلم والتحليل علاقة وثيقة ، إن نواتج التعلم تحدد المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الطالب للمستوى المعرفي حسب قدراته العقلية، والعمر، والمرحلة الدراسية، والتحليل يبين لنا مدى تحقيق أو بلوغ هذه النواتج بمعنى أن يتناول التحليل اساساً نتائج التعلم التي تشير إليها نواتج التعلم وألا ينصرف التحليل إلى أشياء أخرى بعيدة عن هذه النواتج ومضمونها ، ومن الخطورة أن يؤكد على أشياء معينة لا تتفق مع الأهداف، ونتائجها المحددة.(علي، وعبود، ٢٠١٢: ٢٦٥)

تعدّ المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في التعليم لأنها انتقاله حقيقية ، و نوعية، إذ ينتقل بها الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، والصف الأول المتوسط هو أول مرحلة دراسية ، ويقع على عاتق الطالب مهمات كبيرة ، ولها أهداف كثيرة من أهمها، تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي المنظم في ما يمارسه ،وما يقوم به من عمل، ونشاط ، وعناية ، وأفكار بشكل واضح، وتقديم له المساعدة على تكوين عادات عقلية سليمة، كطريقة التفكير في حل المشكلات ، وطريقة الإقناع على الأهتمام في اللغة العربية في المساعدة على استمرار نمو الطالب نمواً متكاملًا في الجوانب الجسمية ، والعقلية والوجدانية ، والاجتماعية ، وزيادة قدرة الطالب على البحث العلمي ، وتعلمه كيفية استعمال المراجع ، الانتفاع من المكتبة.(جمهورية العراق ١٩٧٥ : ١٥-١٦)



تكتسب المرحلة المتوسطة أهميتها لكونها المرحلة الأساسية من السلم التعليمي لأنها امتداد لما قبلها، والتي لا تقل عن لاحقتها، وإذا نظرنا إلى النظام التعليمي بمراحل التعليم العام بوصفه وحدة متكاملة فأن وجود إي خلل في إي حلقة من الحلقات يحدث خلل في النظام ككل، ويقلل من كفاءته. (الشبلي، ١٩٨٨: ٤)

تعدّ المرحلة المتوسطة من مراحل النمو الجسمي، والعقلي المهمة التي يمر بها الطلبة، وتقوم على وفق عمليات عقلية متعددة منها التفكير، والموازنة، والاستنتاج، والاستدلال، والحكم على ظاهر الأشياء، وفيها تنمو مهارات الطلبة المعرفية، وينمو معها الميول، والأستعداد نحو التعلم. (زهران، ١٩٩٠: ٣٤٨)

تبرز أهمية المرحلة المتوسطة في قدرة طلبتها في هذا العمر على أستيعاب المفاهيم المجردة، وبدرجة متزايدة، ويكون لديهم مستوى فكري أكثر أنظماً، وأكثر تجريداً، وكذلك تزداد قدراتهم على الأنتباه، مما يساعدهم من أستيعاب مشكلات طويلة، ومعقدة وأيجاد الحلول الملائمة لها، ومع زيادة القدرة على التذكر، تذكراً مبنياً على الفهم، مما يساعدهم على التعلم، بأستخدام الشكل الرمزي للتمثيل عن الوقائع، أو التعبير عنها. (الداهري، ٢٠١١: ٧٣)

لذا فإن أهمية البحث الحالي (تحليل كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط في ضوء نواتج التعلّم) تبرز من الآتي :

١. أهمية التربية في أعداد جيل متعلم يعتمد عليه في خدمة المجتمع، والعمل على تنميته، وتطويره، فهي اسلس كل تعلم، وتعليم في مفاصل المجتمع.



٢. أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية كما في قوله تعالى في محكم كتابه الكريم ((نزلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)) يوسف آية ٢"

٣. أهمية اللغة لأنها من خلالها تتقارب الأفكار، والاحاسيس، وتساعدنا على فهم افكار الآخرين.

٤. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية التعليمية لكونه المحور الذي تدور حوله العملية، ومرتكز التفاعل بين المدرس والطالب.

٥. أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي في ضوء الأهداف التعليمية "نواتج التعلم" للتعرف على جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لتجاوزها في المستقبل، وأهمية تحليل المحتوى تساعدنا في مطابقته للأهداف التربوية، من خلال عملية تحليل المحتوى الدراسي في ضوء تصنيف (بلوم) ومجاله المعرفي.

٥. أهمية المرحلة المتوسطة (الصف الأول متوسط)، وهي مرحلة جديدة على الطلبة.

ثالثاً: مرميا البحث

١. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم .
٢. التعرف على مدى توافر الأهداف السلوكية (نواتج التعلم) في موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.



رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود العلمية: محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الأول المتوسط في العراق المقرر تدريسه، والمعتمد من قبل وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

٢. الحدود البحثية: وفق تصنيف بلوم "المجال المعرفي" (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)

٣. الحدود المكانية: جمهورية العراق، عدا اقليم كردستان.

٤. الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

خامساً: المصطلحات

أولاً: التحليل لغة

- **حلل** (حل) الشيء: أرجعه الى عناصره أي أجزاء، وحل الشيء: درسه، وكشف خباياه. (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٢٢٢- مادة حلل)

- **حلل** جاء فيه : حل المسألة ، أي أبان لبسها ، وحل المشكلة أي ذللها ، وفلان حلال المشكلات أو المشاكل . (قسم القرآن مجمع البحوث الاسلامية، ٢٠٠٨: ٤٣١)

- **حلل** المشكلة أمعن في بحثها، والتدقيق فيها. (مختار أحمد، ٢٠٠٨: ٥٤٩)



التحليل اصطلاحاً: عرف عدة تعريفات منها:

١. "قدرة المتعلم على تفكيك المادة العلمية إلى عناصرها المختلفة، وإدراك ما بينها من

علاقات." (العاني، ١٩٧٦: ٥٩)

٢. "وهو احد اساليب البحث المنهجية ويتم توظيف هذه الاساليب في تحليل محتوى الكتاب التعليمي لبيان ايجابياته وسلبياته والعمل على ازالة العيوب والمشاكل التي تعيق

الكتاب المدرسي". (حسين، ١٩٨٣ : ٢٠)

٣. "بأنه مجموعة عمليات فكرية ذهنية يوظفها الباحث من اجل جمع بعض المعاني الخاصة في موضوع ما التي تساعده في تفسير المسائل الغامضة المبهمة ليصل

الى الوضوح التام". (رشوان، ١٩٨٩ : ٦٩)

٤. " هو تجزئة الشيء إلى الزاوية الأساسية ، وعناصره التي يتركب منها، وإن ما

بينها من اختلاف ناجم عن زاوية التي ينظر منها إلى تحليل المحتوى فمنها من

ينظر من زاوية وظيفته، وأهدافه، ومنها ما نظر إليه من زاوية إجراءاته وعملياته

لكن الجميع تلتقي عند تحليل المحتوى إلى مكوناته". (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١:

(١٧١)

٥. "عملية تفتيت لمضمون المحتوى، إذ تخضع هذه العملية إلى رؤية شيء ما من خلال

العين المجردة ثم اخضاعه للفحص من قبل المحلل بتركيز، وانتباه لكي يتوصل

الى معلومات ، وبيانات كافية". (محمد، ٢٠١٢ : ١٨)



التعريف الاجرائي

مجموعة اجراءات يسير عليها الباحث لغرض تجزئة محتوى الكتاب المدرسي الى جزئيات فرعية يعتمدها الباحث في تحليل محتوى الكتاب المدرسي للصف الأول المتوسط في ضوء نواتج التعلم.

ثانياً: كتاب اللغة العربية

الكتاب لغة

- كتبه كتباً، وكتاباً خطه، وأكتبه، واستكتبه، استملاه، والإكتاب، وتكتيب، تعليم الكتابة، والإملاء، والكتاب ما يكتب فيه. (ابن منظور، ٢٠٠٤ : ٢٤٩، مادة كتب)

- اسم مشتق من الفعل (كَتَبَ) بمعنى خَطَ ، كَتَبَ من باب نصر، (كتاباً) ايضاً و(كتابة) و(الكتاب) ايضاً الغرض، والحكم، والقدر و(استكتبه الشيء) سأله أن يكتبه له. (الرازي، ٢٠١٢ : ٧٣)

- هو أسم كاللباس، والكتاب ما يكتب فيه ، والكتاب الصحيفة يكتب فيها . (الزبيدي، ٢٠١٢ : ٥٦ - ٥٧)

الكتاب المدرسي اصطلاحاً: عرف عدة تعريفات منها:

"هو كتاب يتضمن مجموعة من المعلومات المختارة، والمبوبة، والمبسطة يتم عرضها بطريقة تساعد على تدريسها بيسر، وسهولة، كما تمكن التلميذ استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة". (مجدي عزيز، ٢٠٠٩ : ٨١٦)



" بأنه نظام يتناول عنصر المحتوى الذي هو أحد عناصر المنهج بهدف مساعدة المدرسين، والطلبة، لتدريسه، ودراسته في صف معين، وفي مادة دراسية معينة لتحقيق الأهداف المتواخاة".(التميمي، ٢٠١١: ١٧١)

التعريف الاجرائي

هو كتاب منهجي مقرر تدريسه في الصف الأول متوسط من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧م) والمؤلف من قبل لجنة مختصة في شعبه المناهج في وزارة التربية جمهورية العراق ، ومحتوى هذا الكتاب اربعة فروع (المطالعة والنصوص، وقواعد اللغة العربية، والإملاء والخط، والتعبير التحريري، ويتم تدريسه وفق الطريقة التكاملية.

ثالثاً: الصف الأول متوسط

اصطلاحاً:

جاء تعريف الصف الأول المتوسط في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنها احدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات(من الأول المتوسط الى الثالث المتوسط) يتم قبول الطلبة الذين اكملوا المرحلة الابتدائية، و تتراوح اعمارهم من(٢ إلى ٣ سنة)، ويقع على عاتقهم الدراسة بجد من أجل تحقيق الكفاية العلمية، والتعليمية، والمهنية، والاجتماعية.(وزاره التربية، ٢٠٠٨: ٢٣٣)

التعريف الاجرائي

هي المرحلة الثانية من سلم النظام التعليمي في العراق بعد مرحله الابتدائية، ومدتها ثلاث سنوات، وتتكون المرحلة المتوسطة من الصف الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط.



رابعاً: نواتج التعلّم: Learning out comes

اصطلاحاً: عرف عدّة تعريفات منها:

١. "هي تغيير متوقع في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية تعليمية مقصودة".
(قلادة، ١٩٧٦ : ٥٠)

٢. "وهي تغيرات حاصلة في سلوك المتعلمين نتيجة تعرضهم لمثير تعليمي".
(الوقفى، وآخرون ١٩٧٩ : ٥٦)

٣. "هي متغيرات سلوكية من المتوقع منها ان تحدث تغييراً في شخصية الطالب بعد تعرضه للعملية التعليمية مكثفة". (سالم ، ١٩٩٧ : ٣٣)

٤. "وهي مجموعة حقائق وخبرات تعليمية يتم تدريسها للطلبة خلال مدة زمنية ليست طويلة لكي يمكن قياسها وملاحظتها". (الحيلة ، ١٩٩٩ : ١١٩)

التعريف الاجرائي: الأهداف التي يراد من طلبة الصف الأول المتوسط بلوغها وتحقيقها في تعلمهم.

Abstract

The research aims to:

1. Analysis of the Arabic language book for the first intermediate grade in the light of learning outcomes, and learning about the availability of learning outcomes (behavioral goals).
- 2 - Identify the availability of learning outcomes "behavioral goals" in the subjects of the Arabic language book for the first grade in the middle of the book itself.

In order to achieve research goals, the researcher sought to examine the literature and the studies that dealt with the analysis of the content of the field of knowledge of the classification of (Bloom) related to the subject of his research, and used these studies in the design of the research tool was limited to study on the analysis of the Arabic language book, and its content (reading and texts, Arabic, spelling and calligraphy). The researcher excluded a number of pages of the Arabic language book that are not subject to analysis. The researcher followed the method of analyzing the content, which is one of the descriptive analytical studies used in the scientific research methodology. The researcher presented the questionnaire to the committee of experts, specialists and arbitrators in the field of education, methods of teaching Arabic language, psychology, measurement and evaluation, and gave their valuable notes,

make appropriate adjustments and express their opinion. In increasing the behavioral goals, their validity and the appropriateness of the subjects of the book, and was agreed to be the tool on which the researcher will rely to be a standard in the analysis of the Arabic language book.

The stability of the researcher in the consistency of the researcher with himself over time was 0.90, while the stability coefficient between the researcher and another analyst (0.85) was determined. Part of the content of the Arabic language book (four units) Or two topics (reading and texts, Arabic grammar, spelling and calligraphy). The researcher used the idea (unit of analysis), the repetition unit of the census, the percentages of the frequency calculation and the Pearson correlation coefficient.

The results showed that the subjects of the Arabic language book for the first four levels of the Bloom classification were good percentages. This is a good criterion for the composition of the book, the high weighted circles, and the percentage weights of the subjects of the Arabic language book ranging between (٢-١.٧١) On the criterion of achieving the behavioral objectives of the content of the book, as well as that the book of Arabic language for the first grade intermediate level is free from the composition and evaluation of Bloom's knowledge classification, that the process of writing the Arabic language book if positive dimensions, the first grade students average by linking the objectives of the content of science.

In light of the findings of the researcher, he recommended the following:

- 1 - The need to cover the topics of the Arabic language book for the first grade of intermediate learning outcomes.
- 2 - The need to review the content of the Arabic language book in achieving the goals that have received low rates and did not carry any paragraph achieved.
- 3 - The researcher recommends the authors of the Arabic language in the Directorate of Curriculum balance in the presentation of subjects and exercises in the light of the knowledge of the classification of Bloom and the six levels when they are developed.

To complete the research, the researcher suggests the following:

- 1 - Conducting an evaluation study of the Arabic language book for the first grade intermediate from the point of view of supervisors and teachers.
2. Conduct a similar study to analyze the Arabic language book for the second intermediate grade in the light of learning outcomes.
3. Conduct a similar study to study current in other subjects.